اِقرأ لي، أقرأ لك

حكايات خَياليّة

نَقْرَؤُها معاً

اقتباس رانيا زغير



أكاديميا

اِقرأ لي، أقرأ لك

حِكَايات خَيالِيّة نقرؤها معاً



اقتباس

رانيا زغير

أكاديميا



اقرأ لي... أقرأ لك

حكَايات خياليّة نقرؤها معاً

ISBN: 978-9953-37-515-1

"This edition published by arrangement with
Little, Brown and Company, New York, USA.

Original title: **You Read to Me, I'll Read to You**
Very Short Fairy Tales to Read Together

Academia International
Verdun St., Byblos Bank Bldg.
P.O.Box 113-6669
Beirut 1103 2140 Lebanon

أكاديميا إنترناشيونال
شارع فردان، بناية بنك بيبلوس
ص.ب 113-6669
بيروت 1103 2140 لبنان

Tel. (961 1) 800811 - 862905 - 800832 هاتف
Fax (961 1) 805478 فاكس
E-mail academia@dm.net.lb بريد إلكتروني

www.academiainternational.com



المُحتوَيات







المُقَدِّمَة

إليك كتاباً آخرَ،
إليك كتاباً ثانياً...

عن ليلى الصَّغيرة، عن حبَّةِ البازِلاَّ،

وعَنِ البنتِ سندريلاَّ،

سَأَقْرَؤُهُ لك... وتَقْرَؤُه لي،

سَنَقْرأُ لِبَعْضِنا البَعْض،
عَنْ ذاتِ الشَّعْرِ الذَّهَبي!

سَنَقْرأُ قِصصاً قديمَةً،

لا نعرِفُ مَن أَلَّفَها،

قِصصاً فيها الكثيرُ مِنَ الخَيَال،

عن أناسٍ وحيواناتٍ وأبطال.

هيَّا نفتحُ الكتابَ بسُرْعَة،
ونقرأُ معاً بحماسَةٍ ومُتْعَة!

الدِّبَبَةُ الثلاثة وذاتُ الشَّعْرِ الذهبيّ



أنا ذاتُ الشعرِ الذَّهبيِّ.

أنا الدُّبُّ الصَّغيرُ البُنيّ.

ما أحلى فَرْوَكَ!

ما أَحْلَى شَعْرَكِ!



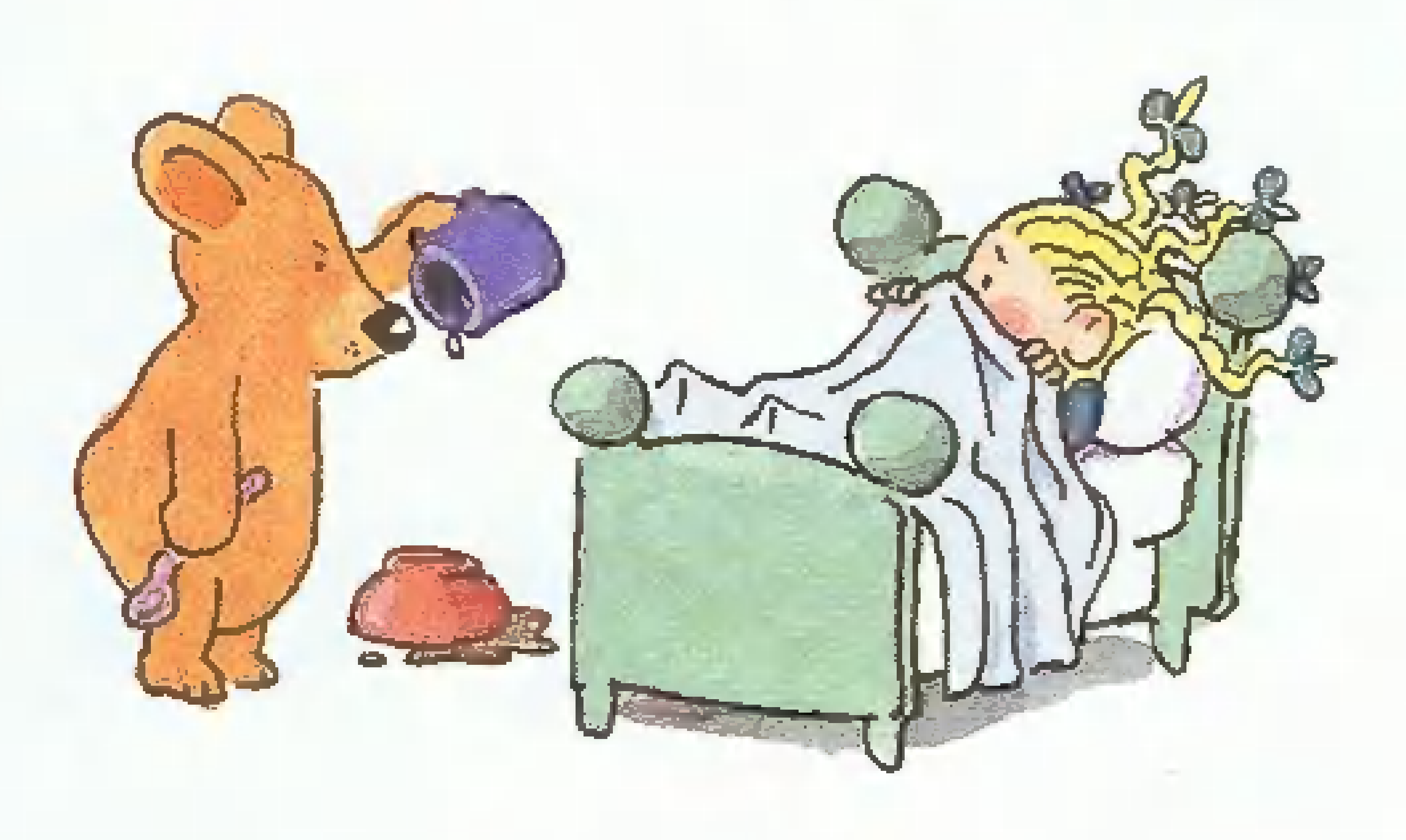
لماذا أنتَ هُنا معي؟

لأنكِ نائِمةٌ في سَريري.

أنا في سَريرِك؟ أنا؟

لماذا أنتِ هنا؟

لقد أضَعْتُ طَريقي، ثمَّ وجَدْتُ هذا البَيْت،
فَدَخَلْتُ وبَقَيْت.



وبعدَ ذلك أَكَلْتِ حَسَائي،
وشرِبْتِ كلَّ الحَليبِ والزَّيت!

صَحيح، صَحيح!
كنتُ جائِعَةً جِدّاً أيها الدُّبُّ المَلِيح.

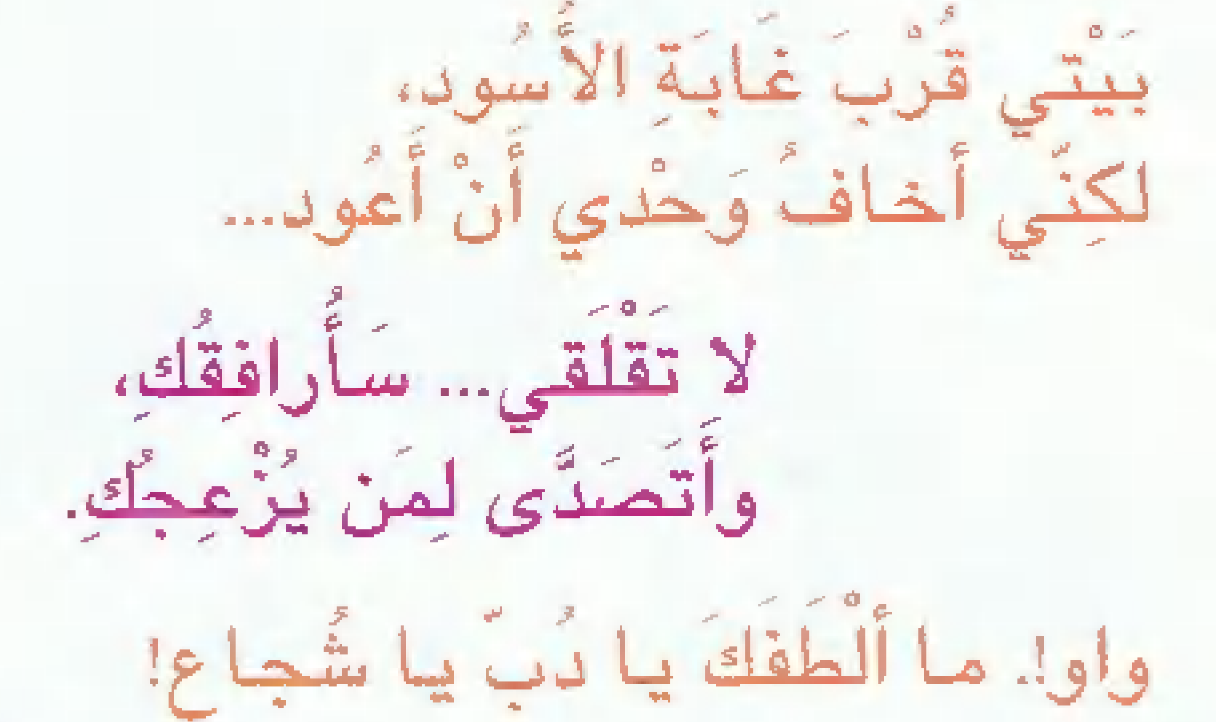
وماذا عَنِّي الآن؟
فأنا جُوعان!



مَاذا تُريدُني أَنْ أَفْعَل؟
هَلْ عِندَكَ أفكار؟

قولي لي أَيْنَ مَنْزِلُك؟
بعيداً أمْ في الجِوَار؟





بَيْتي قُرْبَ غابَةِ الأُسود،
لكِنّي أخافُ وَحْدي أَنْ أَعود...

لا تَقْلَقي... سَأُرافِقُكِ،
وأَتَصَدّى لِمَن يُزْعِجُكِ.

واو! ما أَلْطَفَكَ يا دُبّ يا شُجاع!

هيا بنا يا ذاتَ الشَّعرِ اللَّمّاع!



عندما أَصِلُ إلى البيت،
سأُحْضِرُ لكَ طعاماً لذيذاً...
ما رأْيُكَ بورقِ العِنَبِ بالزَّيت؟

يا ليتَكِ تُضيفينَ عليْهِ العَسَل.
يا لَيْت... يا لَيْت!

كَما تَشاء.
سَأُضيفُ العَسَلَ على وَجْبَةِ العَشاء.



يام! يام!
أُحبُّ العَسَلَ في المَساء.

ماذا سَنَفْعَلُ عندما نَنْتَهي؟
سَأَقْرَأُ لكَ... وتَقْرَأُ لي،
قِصَّةَ الدِّبَبَةِ الثَّلاثة،
وذاتِ الشَّعرِ الذهبيّ.
قِصَّةً جَميلةً عَنكَ وعَنّي!





الأميرةُ وحَبَّةُ البازلاّ

أنا الأميرةُ حلا!

وأنا حَبَّةُ البازِلاّ!

انْظُري إليّ!

لا، أنتِ انْظُري إليّ!

بسَبَبِكِ،
ازْرَقَّتْ يَدايَ وقَدَمايَ.

وبسببكِ،
انْمَعَسَ رأْسِي وأذُنايَ.

بقيتُ صاحِيةً طَوالَ اللَّيْل،
أتقلَّبُ من مَيلٍ إلى مَيْل.

بَقيتُ صاحِيةً طَوالَ اللَّيْل،
أَتَأَلَّمُ...
لا قُوَّةَ لي ولا حَيْل!



أنا أميرةُ الزَّمانْ!
أميرةٌ وجِلْدي طَرِيٌّ!
مِنْ رأسي إلى قدمي!



إِنَّكِ تَجْرَحين شُعوري!
تذكّري أَنَّني أَثْبَتُّ للمَلِكَة،
أنكِ أميرةٌ حَقيقيَّة...
ولستِ مُزَيَّفة!

أنتِ مُجَرَّدُ حبَّةٍ سَخِيفة!
أنا أميرة...
حُلْوَةٌ وَظَريفة.

كُوني مَعِي لَطِيفة!
أنا لَسْتُ سَخِيفة!
بالرُّغْمِ مِنْ حَجْمِي الصَّغير،
فأَنَا أَشْعُرُ بِحُزْنٍ كَبير.



وهل لِحبَّاتِ البازلا
أَحَاسِيسُ ومَشَاعِر؟



طبعاً! طَبْعاً!

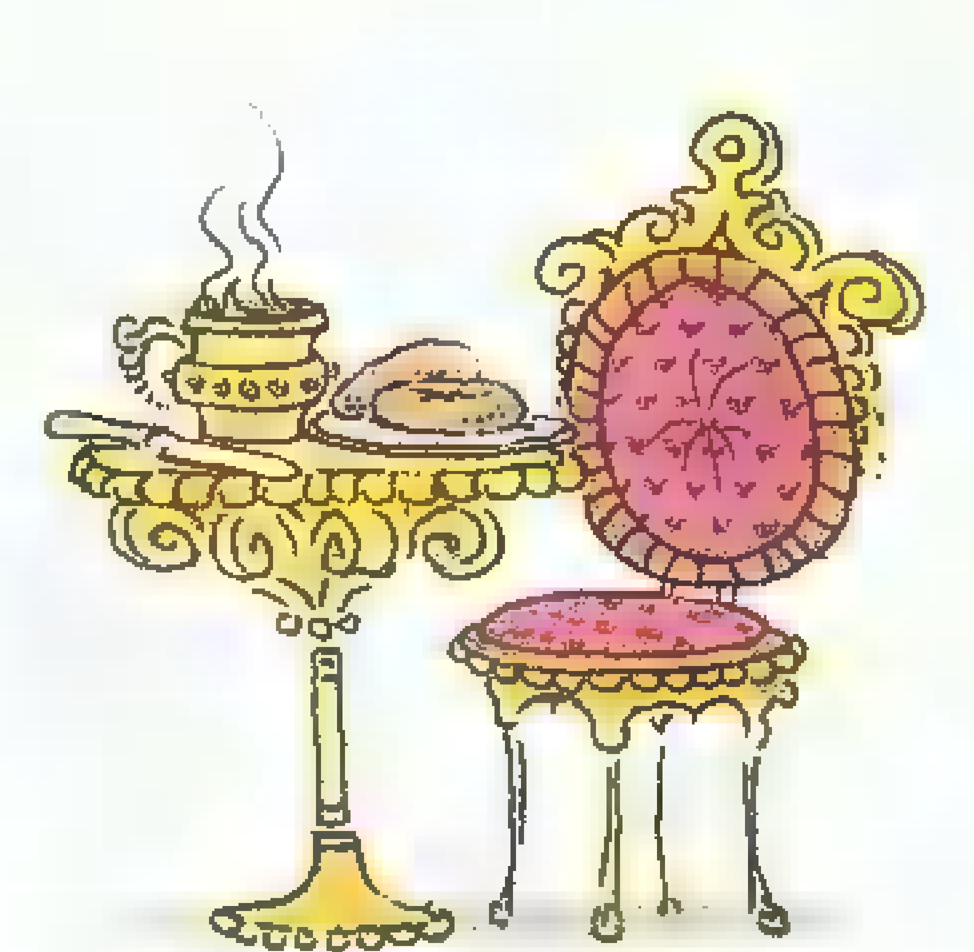
حسناً، أنا آسِفة!
ماذا تُريدينَني أن أَفْعَل،
لأُبَرْهِنَ لكِ عن شُكْري وامْتِنَاني؟

ضَعِيني في خاتَمِكِ،
لأبقى بقربكِ،
وأَعِدُكِ بأَنْ أَحْرُسَكِ.

في خاتَمِي؟
لن يُصَدِّقَ النّاس،
أنّي وَضَعْتُ حبَّة بازِلاّ
مَكان حَبَّة الأَلْمَاس!

سيكونُ هذا عملاً كبيراً.
وسيقلّدكِ كلّ الناس،
الغنيُّ والفقير،
دونَ تَرَدُّدٍ أو تفكير!







ستقُولُ المَلِكَةُ الكبيرة،
إن هذه فَوْضَى مُثيرة!

إنها ألوانٌ ملوكيَّة...
الأَخْضَرُ في حِلْيَةٍ ذَهَبِيَّة!

إنَّهُ خاتَمٌ مِنَ المُجَوْهَرَاتِ العالَمِيَّة!
كُلَّما أَنظُرُ إليه أراكِ يا بازلاّ يا شَقِيَّة!

وتتذكَّرِينَ قِصَّتَنا الخُرافِيَّة.
قِصَّةَ مَلِكَة
طَلَبَتْ من أميرَةٍ
أن تنامَ
فوقَ حَبَّةِ بازِلاّ صَغِيرَة!

هذه هي قِصَّتُنا المُثِيرَة
سَأَقْرَؤُها لكِ، وتَقْرَئينَها لي،
هيَّا نَفْتَحُ كِتابَنا الخُرَافِيّ!



جاك وحبَّةُ الفاصوليا

أنا جاك،
الذي تسلّقَ هذه السَّاق!

أنا العملاق،
أنا غاضِبٌ منكَ
يا جاك!

اسْتَبْدَلْتَ بقرَتَنا
ببضْعِ حبَّات فاصوليا!

أيّ بقرةٍ هذه؟
البقرةَ الحلُوب؟

غَضِبَتْ أمي منِي...
وخارِجَ البيتِ طرَدَتني!
وَرَمَت كُلَّ حبَّاتي،
في الحديقةِ خلفَ بيتي!
وفي صباحِ اليومِ التالي،
كَبُرَتْ حبَّةُ الفاصوليا،
حتى وصَلَ ساقُها
إلى السُّحُبِ العالية!

تسلَّقْتَ السّاقَ إلى القمَّة،
وسرَقْتَ دجاجَتي المُهِمَّة!

الدَّجاجَةُ التي تَبيضُ الذَّهَب؟
نَعَمْ أنا سَرَقْتُها...



وسَرَقتَ نُقودي الذهبيَّة،
وآلتي الموسيقيَّة.

صحيحٌ... صحيح!

هذا فِعْلٌ قَبيح!

لا تغضَبْ منّي وتؤنِّبْني،
أرجوكَ افْهَمني،
فأنا إنسانٌ فَقير،
حياتي بُؤْسٌ وتَعْتير.

أعِدْ إليَّ ما أخَذْت!

سأُعيدُ لك أغراضَكَ،
لكن بشَرْط!
أن تعيرَنا الدجاجَةَ الذهبيَّة،
من وقتٍ إلى وقت...



طلباتُكَ غَريبَة!

ولمَّا أَنْتَهي مِنَ الدَّجاجة،
سأستعيرُ القيثارَةَ العَجيبَة!

طَلَباتُكَ مُرِيبَة !

وبَعْدَها،
أُريدُ كيساً مِنَ النُّقود.

نِصْفُ كيس،
هذا هُو المَوْجود...

حسناً... لَقَدِ اتَّفَقْنا!

حَسَناً... خَلُصَت قِصَّتُنا.



يَا جاك يا عِمْلاق،
هيَّا نكتُبُ القِصَّة،

نكتُبُها على الأَوْراق.

قِصَّةٌ عن الفاصُوليا والبَقَرَة،

وَعَنْ ساقٍ أَصْبَحَتْ شَجَرَة.

وعندما نُنْهي هذه الأُسْطُورَة،
سنُوقِّعُ أسماءَنا،
ونرسُمُ مئَةَ صورة،
سَأقرأُ لكَ وتَقْرَأ لي،
قِصَّتي وحِكايتي.

ليلى والذئب



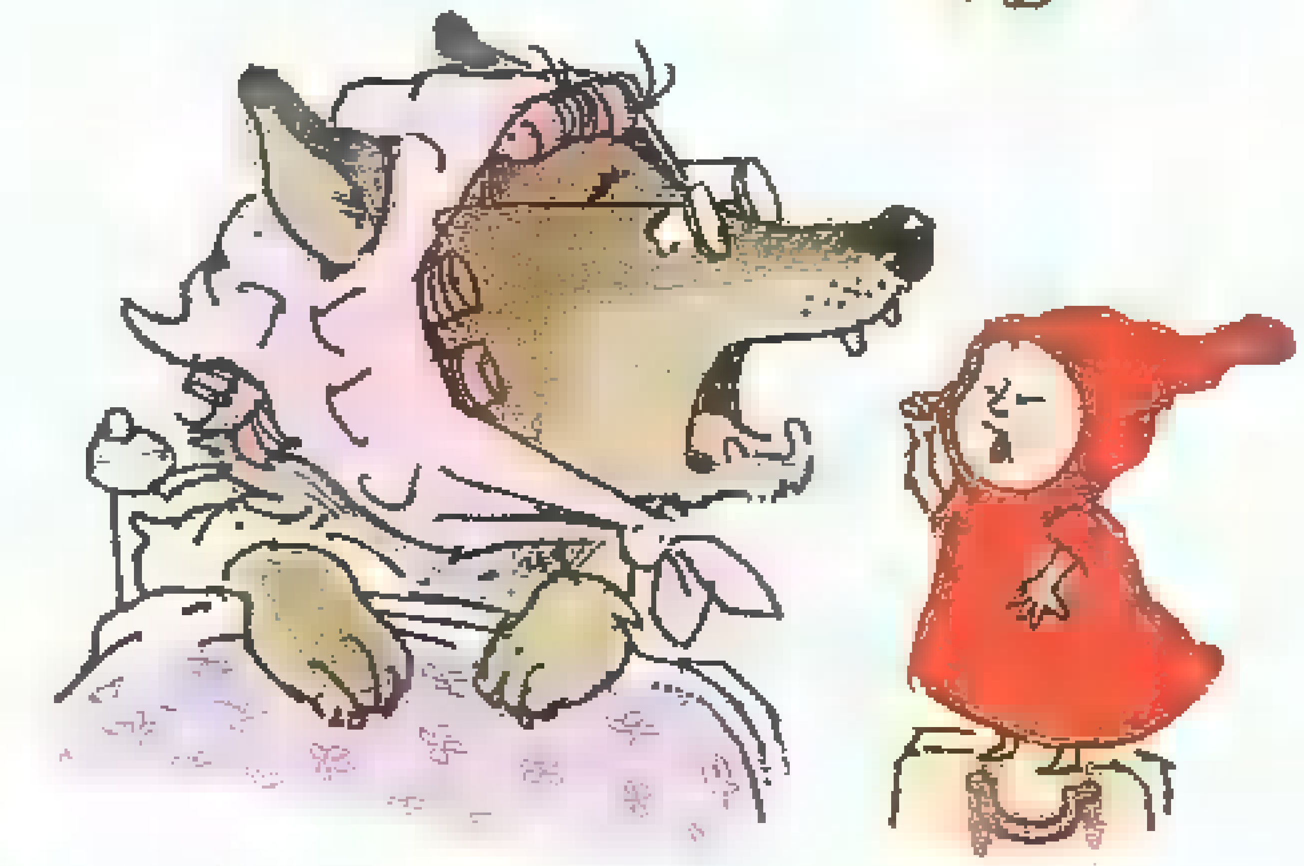
اسْمي ليلى.
سَأَذْهَبُ إلى الغَابة،
لأَزُورَ جدَّتي دَليلة.

أنا الذئْبُ الشِّرير، نائمٌ في السَّرير.
على رأسي قُبَّعَةُ الجدَّة!
قُبَّعةٌ وَرديَّة مِنَ الحَرير.



يا تيتا يا نونا!
لِمَ عيناكِ كبيرتان ومَبرومَة؟
كلُّ الجدَّاتِ صغيرةٌ عيونُهُن.

عَيْناي عَادِيَّتان،
لِمَ تقولي إنَّهما كَبيرَتان؟



يا تيتا يا نونا!
لِمَ أَسْنانُكِ كبيرةٌ ومَسْنونة؟
كلُّ الجدَّاتِ صغيرةٌ أسنانُهن.

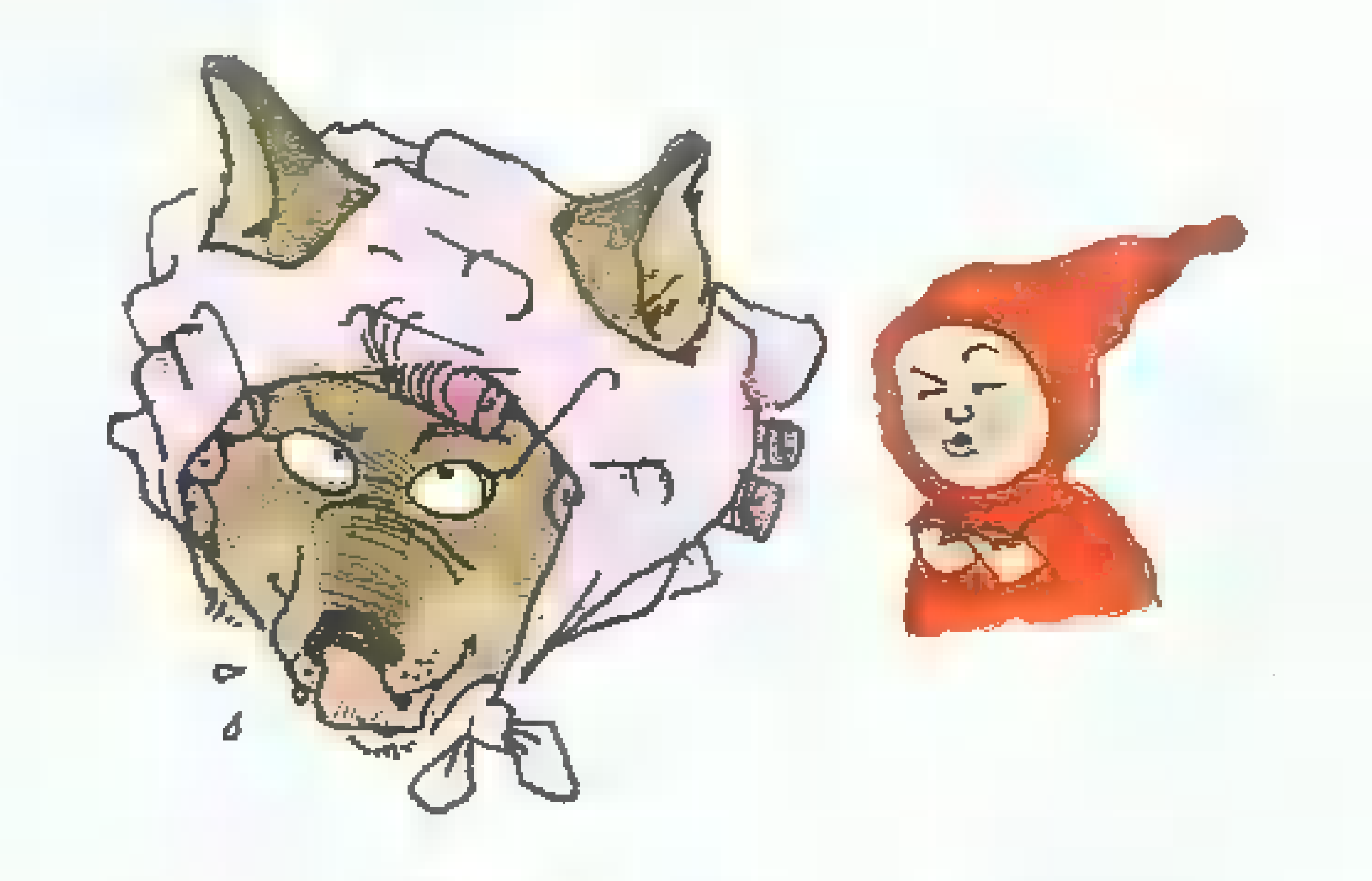
أَسْناني عادِيَّة،
كفاكِ أسئلةً يا ليلى، يا شَقيَّة.

انظُري إليّ، انْظُري إليّ،
أنت لستِ تيتا،
لقد كذبْتِ عليَّ!

أنا جَدَّتُكِ،
صدِّقيني يا ليلى!

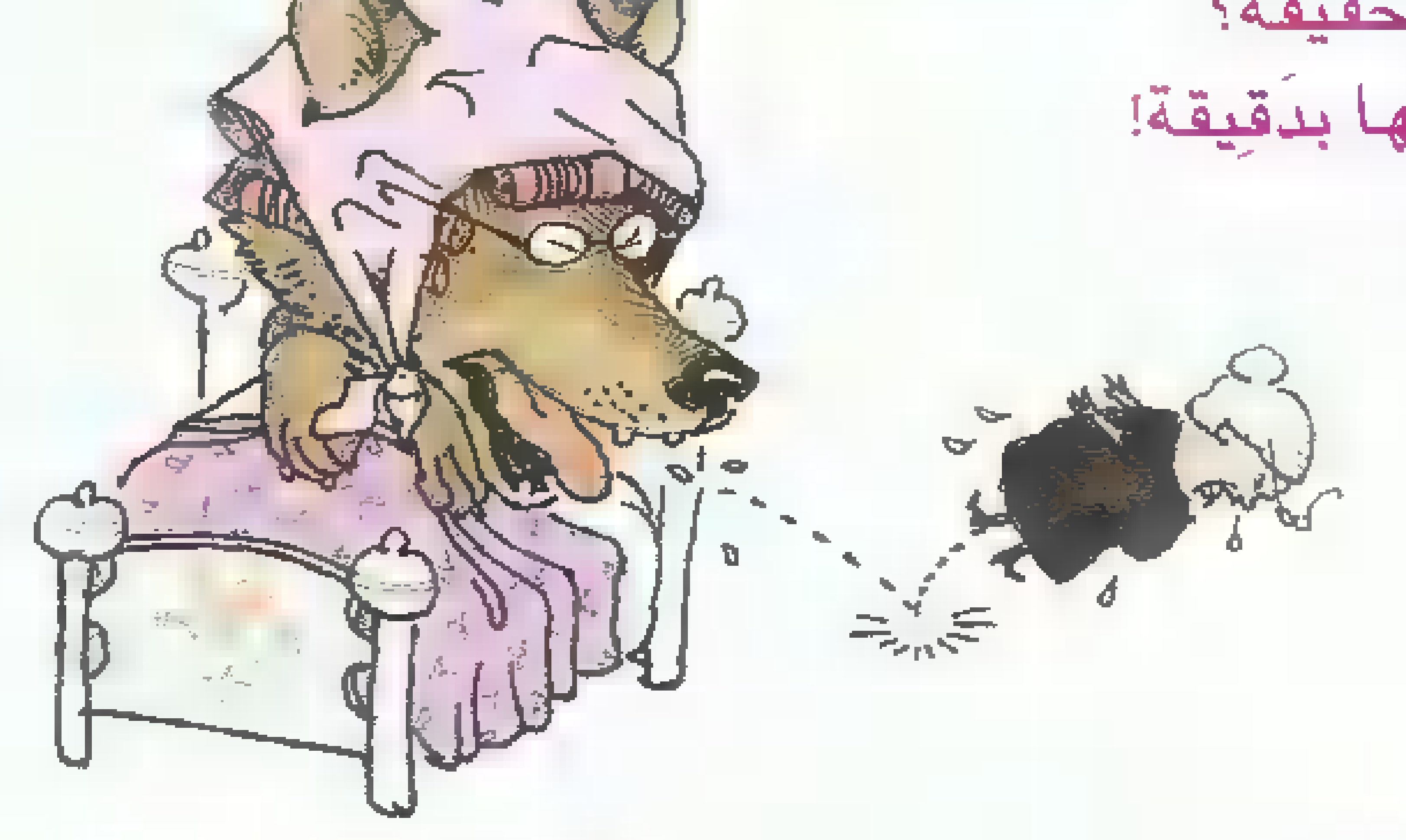


أنتَ الذئْبُ الشِّرير.
كان يَجِبُ أن أَكشِفَ سِرَّكَ الخَطير!



أنا التيتا، أنا النونا،
ألا ترين قُبَّعةَ الحَرير؟

اسْمَعْ يا ذِئْب يا شِرِّير..
قُلِ الحَقيقة، أيْنَ تيتا؟
بسرعة قبل أن أرميكَ في البِرْميل!



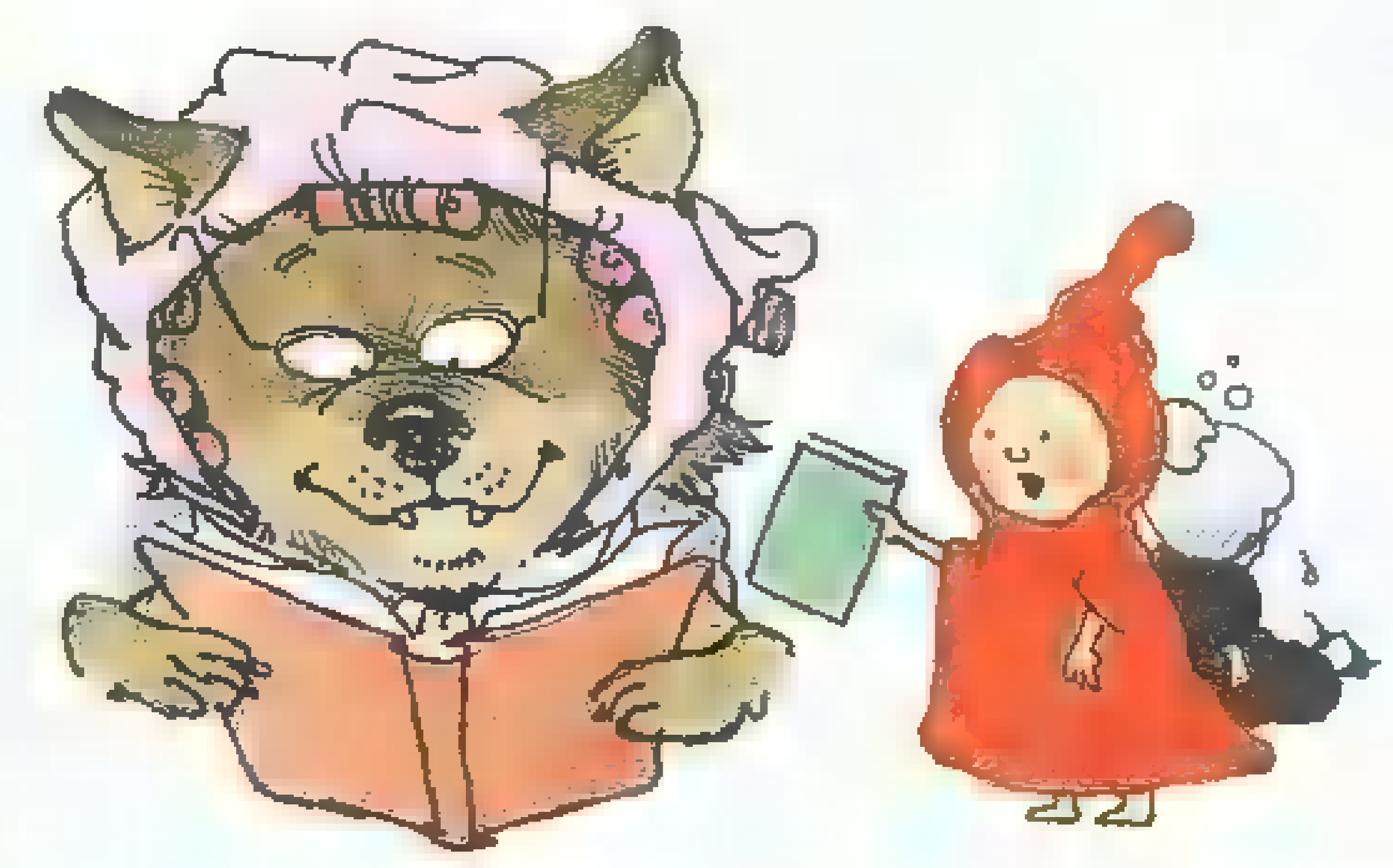
أنتِ مُصِرَّةٌ أنْ تعْرفي الحقيقة؟
لقد أكلتُ جدَّتك.. وبلَعْتُها بدَقِيقة!

أكلتَها يا فَجْعان؟!
أكلتَ جَدَّتي أم عثمان!

إنَّها في بَطْني الآن.

بسُرعَةٍ بسُرْعَة، أخرجْها!
ابصُقْها، هيّا طلِّعْها!



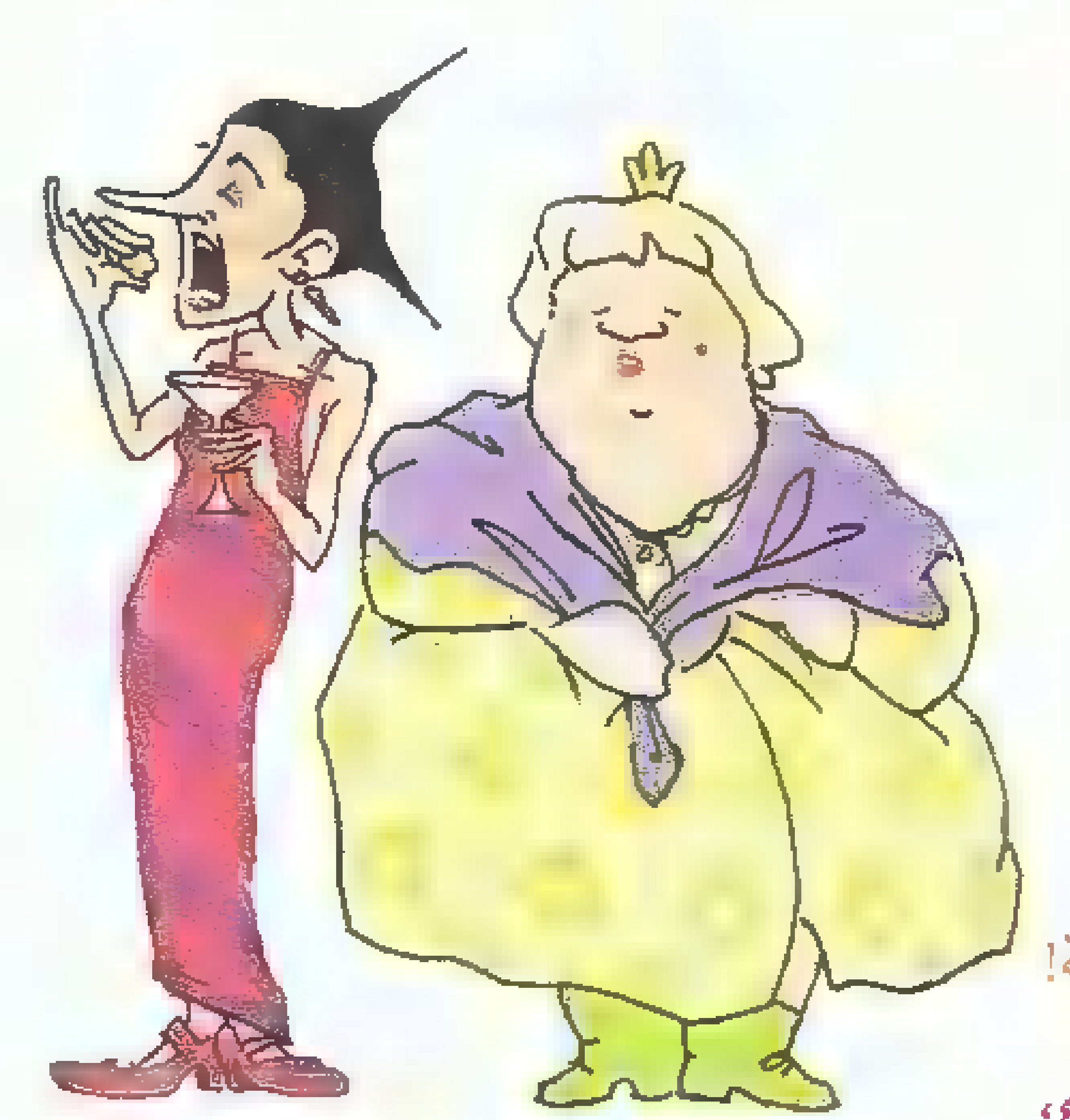


تيتا حبيبتي... أنتِ على قَيْدِ الحيَاة!
ارجِعِ القُبَّعَةَ لجدَّتي،
وكفَّ عن هذهِ الحرَكات!

لَكِنِّي مازلْتُ جائعاً جداً...
هَلْ عِنْدَك زَعْتَر مِن الأُردن؟

عِدْني أن تَتَصرَّفَ بلباقَة،
وَسأدعوكَ إلى مَطْعَم «الصَّداقة»!

وَمعاً سَنَقْرأ كِتاباً عَنِ الذِّئْبِ الأسْمَر،
وليلى ذاتِ المعطفِ الأحْمَر.
سأقرأُ لكِ، وَتَقْرئين لي،
كتاباً فيه اسمُكِ واسمِي.



سندريلاّ

أنا سندريلاّ المَظْلومَة،
أَعيشُ في هذه الدَّارِ المَشْؤُومة!

هَذِه أختُنا البَلْهَاء،
تَطْبُخُ وتَغْسِل صُبْحاً وَمَساء.

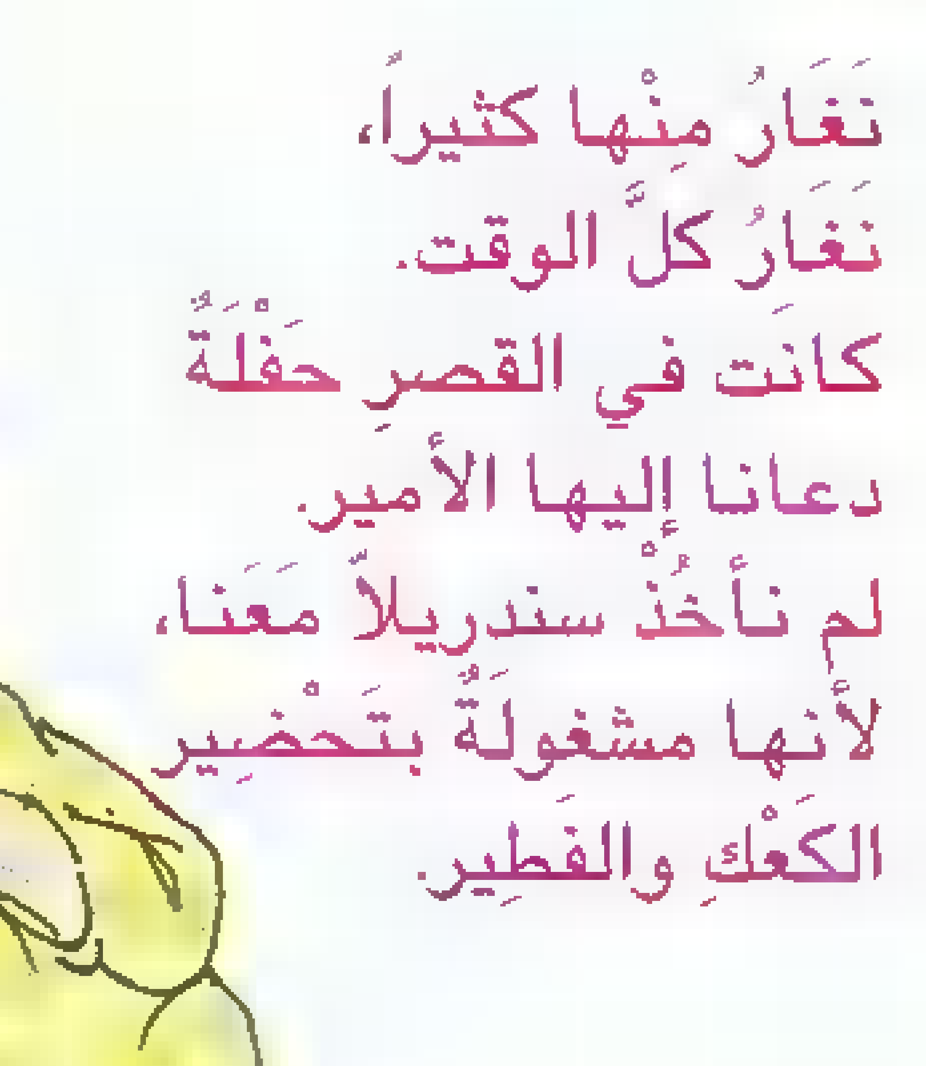
أَكنُسُ وأَمْسَحُ وأَجْلي الصُّحون،
هَذا ما أَفعلُه كُلَّ يوم.

نأكُلُ حلْوَى... نأكُلُ «بونبون»،
ونُمْضي الوَقْتَ في الصَّالون!



لا أَستَطيعُ أَنْ أُرْضِيَهُما...
مَهْما حاوَلْت!

نَغَارُ مِنْها كثيراً،
نَغَارُ كلَّ الوقت.
كانت في القصرِ حَفْلَةٌ
دعانا إليها الأمير.
لم نأخُذْ سندريلاّ مَعَنا،
لأَنها مشغولَةٌ بتَحْضِير
الكَعْكِ والفَطِير.





عندما غـادَرَ الجميعُ
أتت الساحرةُ الجنّيةُ!
وبحركَةٍ سريعَةٍ،
حوَّلت ثيابي البشِعَةَ،
الي ثيابٍ رائعَةٍ.
وبحركةٍ ثانية بعَصَاها السِّحْريَّةِ،
حوَّلَتِ اليقطِينَةَ إلى عربَةٍ ملوكيَّةٍ!

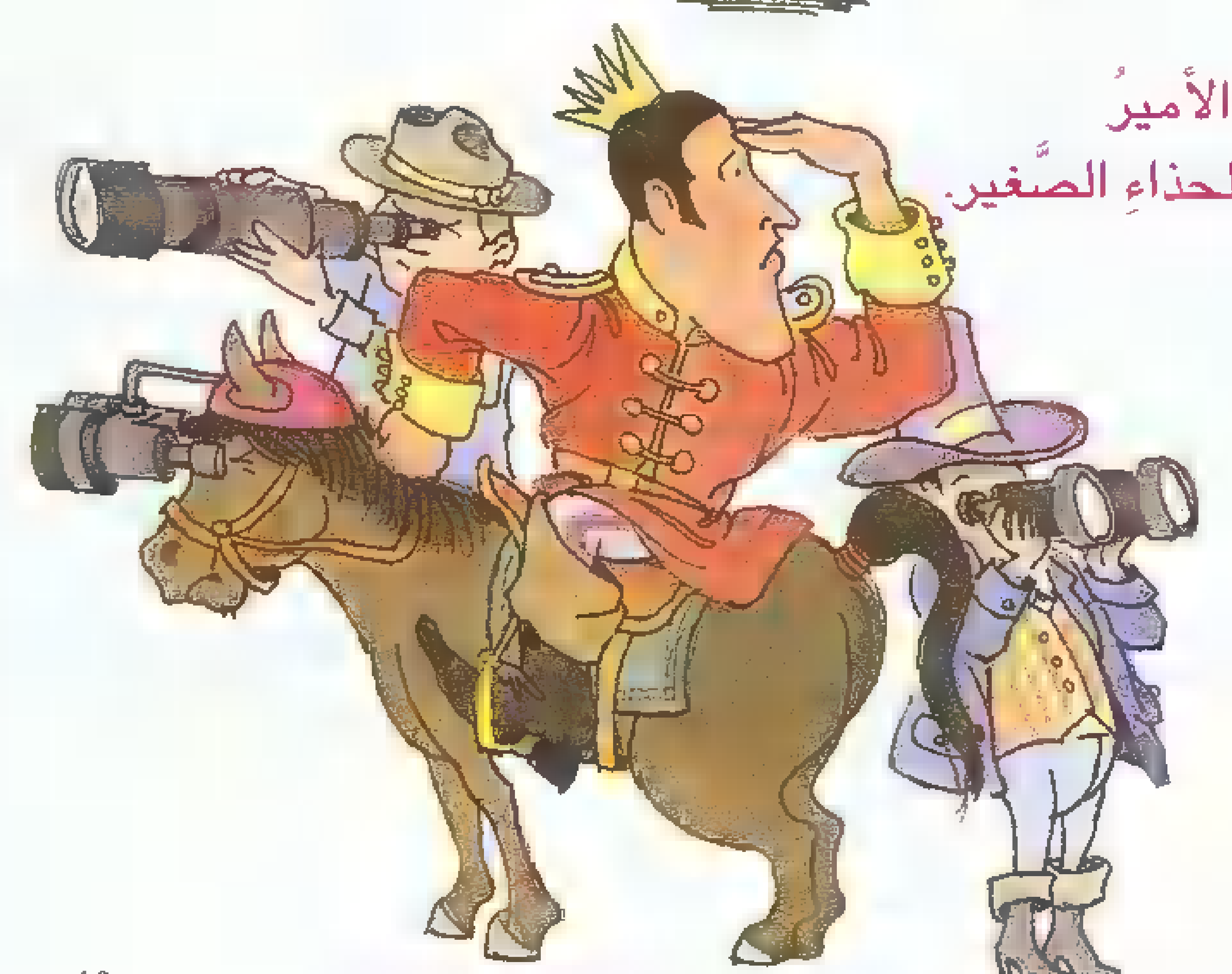


دَخلَتْ فتاةٌ جميلةُ الحفلةَ،
ورقَصَتْ مَعَ الأميرِ برشاقَةٍ وخِفَّةٍ.

عند منتصَفِ اللَّيل،
دقّتِ السَّاعَةُ الثانيةَ عَشَرَةَ.
خَرَجْتُ مسرعَةً،
وعلى الدَّرَجِ أوقعْتُ
فردَةَ حِذائي.
ركضْتُ ركضْتُ،
دونَ أن أنظرَ وَرائي.

في اليومِ التَّالي بدأَ الأميرُ
يبْحَثُ عن صاحِبَةِ الحذاءِ الصَّغيرِ.

فَتَّشَ في كلِّ المَطَارِحِ،
فَتَّشَ في كلِّ البُيوتِ،
حتَّى وَصَلَ إلى منْزِلِنا،
فَغَسَلْنا أرجلَنا.





أرجُلُنا كبيرة،
لن تَسَعَ في الحِذَاءِ الصَّغير،
فَفَكَّرنا أن نَقُصَّ قليلاً
من إصْبعِ رِجلنا الكبير!

لا تَفْعَلا... تَوَقَّفا!
ليسَتْ غَلْطَتَكُما!
إن كانت قَدَميكُما كبيرتَيْن،
دعوني أجرِّبُ الحِذاء،
لَقَدَ جاءَ دَوْري الآن.

هذا مُسْتَحيل!
لَم تَذْهَبي إلى الحَفْلَة،
ولم يراقِصْكِ الأمير،
فكيفَ يَكون لكِ
هذا الحِذاءُ الصَّغير؟!

لا تكونا أنانيَّتين!
تذكَّرا أنَّني قد أُصْبِحُ السيِّدةُ الأولى،
في أي لَحْظَةٍ وَحِين.



سَتُصْبحينَ المَلِكة، هذا صَحيح.
حَسَناً، سنعامِلُكِ بشكْلٍ مليح!

كونا لطيفَتَيْن،
لتَعِيشا مَعي في القَصْر،
آمِنَتَيْن، مدَلَّلَتَيْن.

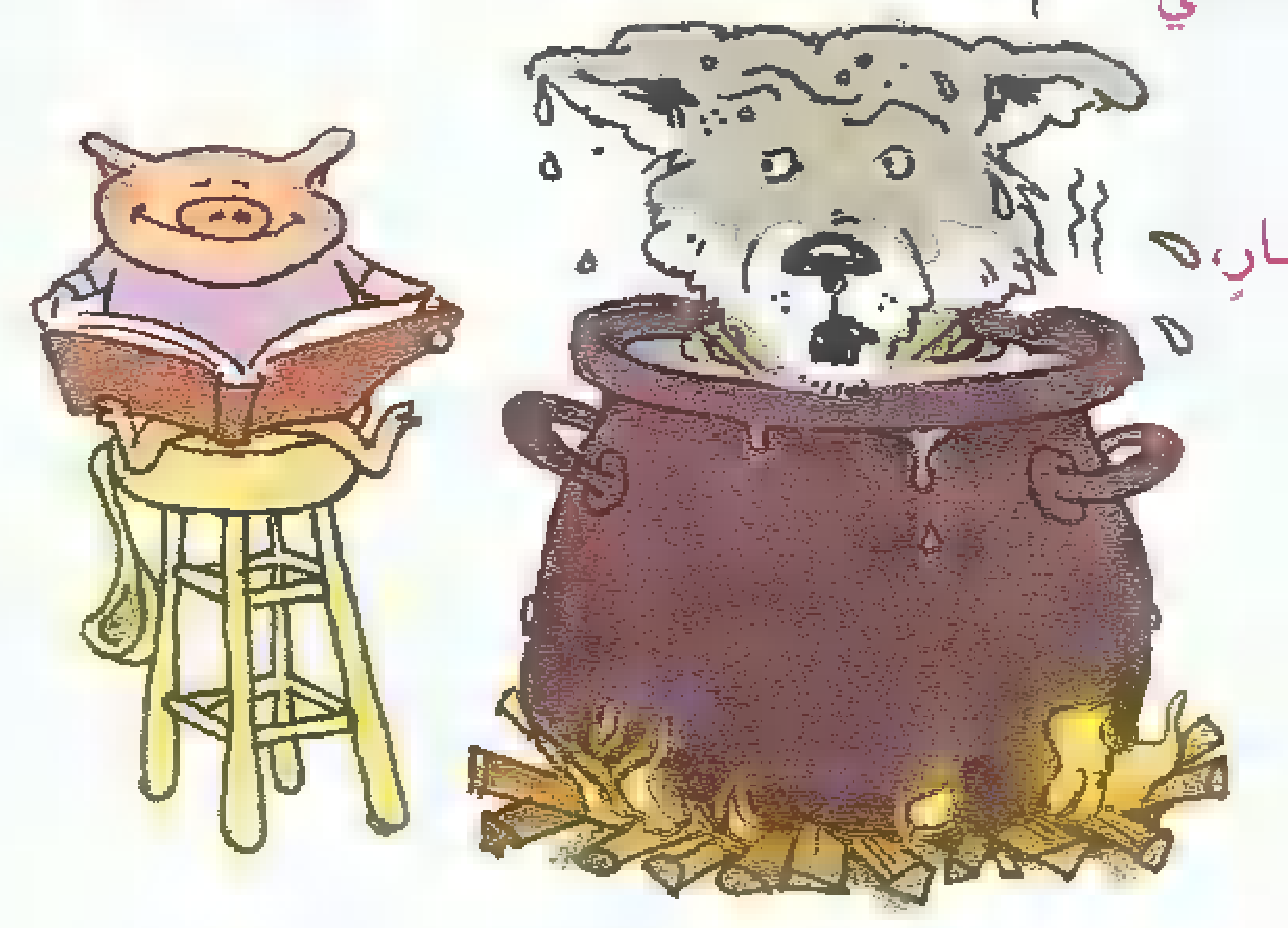
فَهِمْنا، فهِمْنا،
هذا وَعْدٌ منّا.

في القَصْرِ سنأكُلُ ونَرْقُصُ ونُغَنّي.
في القَصْرِ سنَقْرأ قِصَّةً عَنّي.

سأقْرأُ لكما، وتقرآنِ لي،
عن فتَاةٍ وأختَيْن،
والحِذاء الزُّجَاجِيّ.



خرخور، اثنان، ثلاثة



أنا الذئْبُ الكبيرُ الشرِّير.

أنا الخَرْخُورِ الصَّغير.

شَكْلُكَ شهِيّ!

شَكلُكَ غَبيّ!
فأنتَ الآنَ في الماءِ المَغْلِيّ!

الماءُ يَسْخُنُ أكْثَر فأكثر!

سَأَطبُخُكَ مَعَ مِلْحٍ وبُهارٍ،
ورَشَّةِ فُلْفُلٍ أحْمَر.

هذا عَمَلٌ فَظيع.

نسيتَ أنكَ أكَلْتَ
أخي الرَّضيع؟

نسيتَ! لا أظُنّ...
(الماءُ حقاً يسخن.)







يبدو أنكَ أيضاً نسيت
أنك أكَلْتَ الخرخورَ الثالِث.

هل فعلتَ هذا فِعلاً؟
هذا أمرٌ مُحْرِج.
(الآن أعْطِني قطعة ثَلْج.)

هَفْهَفْتَ ولَفْلَفْتَ،
وبيوتَنا أتلَفْتَ.

كانَتْ مَبْنِيَّة من قَشٍّ وعِيدان،
أما بيتُكَ فقَوِيٌّ،
فيهِ أعْمِدَةٌ وحِيطان.

بَنَيْتُ البيتَ
بِتَعَبي وهِمَّتي.
والآنَ حان الوقتُ
لأنتقِمَ لعائِلَتي.

أرجوكَ أخْرِجْني
من هذا القِدْر،
وأعِدُكَ بأن أعْتَذِر.

حسناً، قلْ «أنا آسف»
بِصَوتٍ عالٍ ومَسْموع.

«أنا آسف!» أخْرِجْني الآن،
قَبْلَ أن تأتي عليَّ النيران.



عَلِّ صَوْتَكَ،
أَسْمِعْني!

«أنا آسِف»!

والآنَ عِدْني بأَنْ تتَصرَّفَ
في المرَّةِ المُقْبِلَة،
بِتَهْذيبٍ ولُطْف.

أَعِدُك! أَعِدُك! أَعِدُك!

هذه قِطْعَةُ ثَلْج،
خُذْها واقْعُدْ علَيها.
سأَقْرَأُ لكَ قِصَّة.



أيُّ قِصَّةٍ سَتَقْرأ؟

سأَقْرَأُ قِصَّةً حقِيقِيَّة،
تَدورُ أحْداثُها في البَرّيَّة،
تَحْكي عنّي وعنك.

هَلْ بِإِمْكانِي أَنْ أقرأَ مَعَك؟

هَلْ تُحِبُّ القِراءَة؟

أَنا أقْرَأُ بِطَلاَقَة.

لِنَبْدأَ الآن!

قَرَأْنا قِصَّة!
«خَرخور، اثنان، ثلاثة!»
قَرَأْناها بِسُرْعَةٍ وسَلاسَة!



الدَّجاجة الحَمْراء وحبّة القَمح

أنا الدَّجاجَةُ الحَمْراء.
زَرَعْتُ حَبَّةَ قَمْحٍ،
في أرضِيَ السَّمْراء.

أنا البَطَّةُ البَيْضاء.
أعْترِفُ وأُقِرُّ بكلِّ صَراحَة،
أنّني لم أُساعِدِ الدَّجَاجَة،
وفضَّلتُ اللعِبِ والرَّاحَةَ!

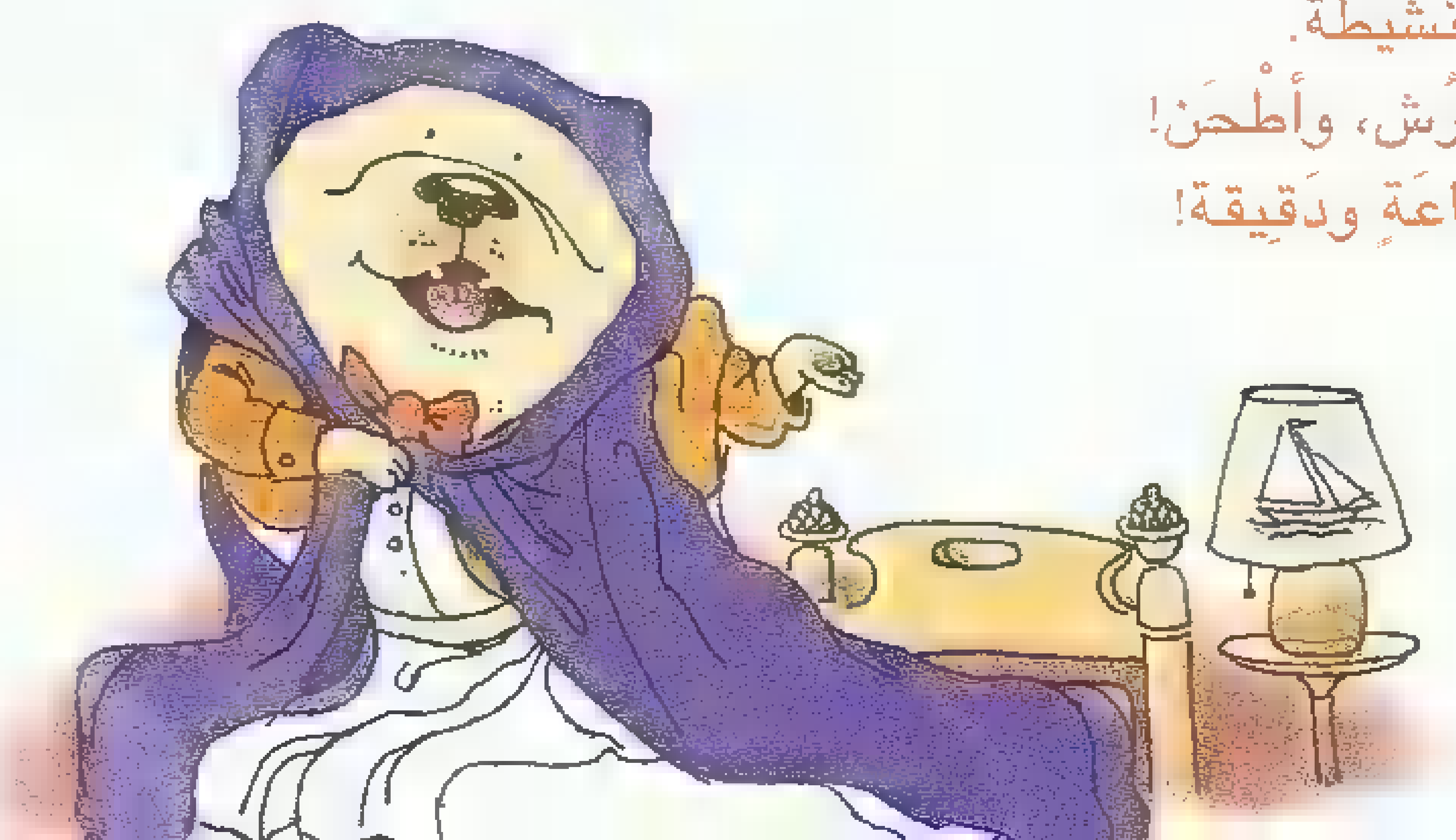
أنا الدَّجاجَةُ الحَمْراء.
أُنظِّفُ أرضي من الأعْشَابِ الصَّفْراء.

أنا الهِرُّ الكَسول.
في فَصْلِ الرَّبيع،
لم أخْرُجْ مِنْ بَيتي،
فَقَدْ خِفْتُ أن أضِيع!

أنا الدَّجاجَةُ الحَمْراء.
أسْقِي أرْضي بالماء.

أنا الكَلْبُ الصَّغير.
بَقِيتُ في السَّرير،
أشْرَبُ العَصير.

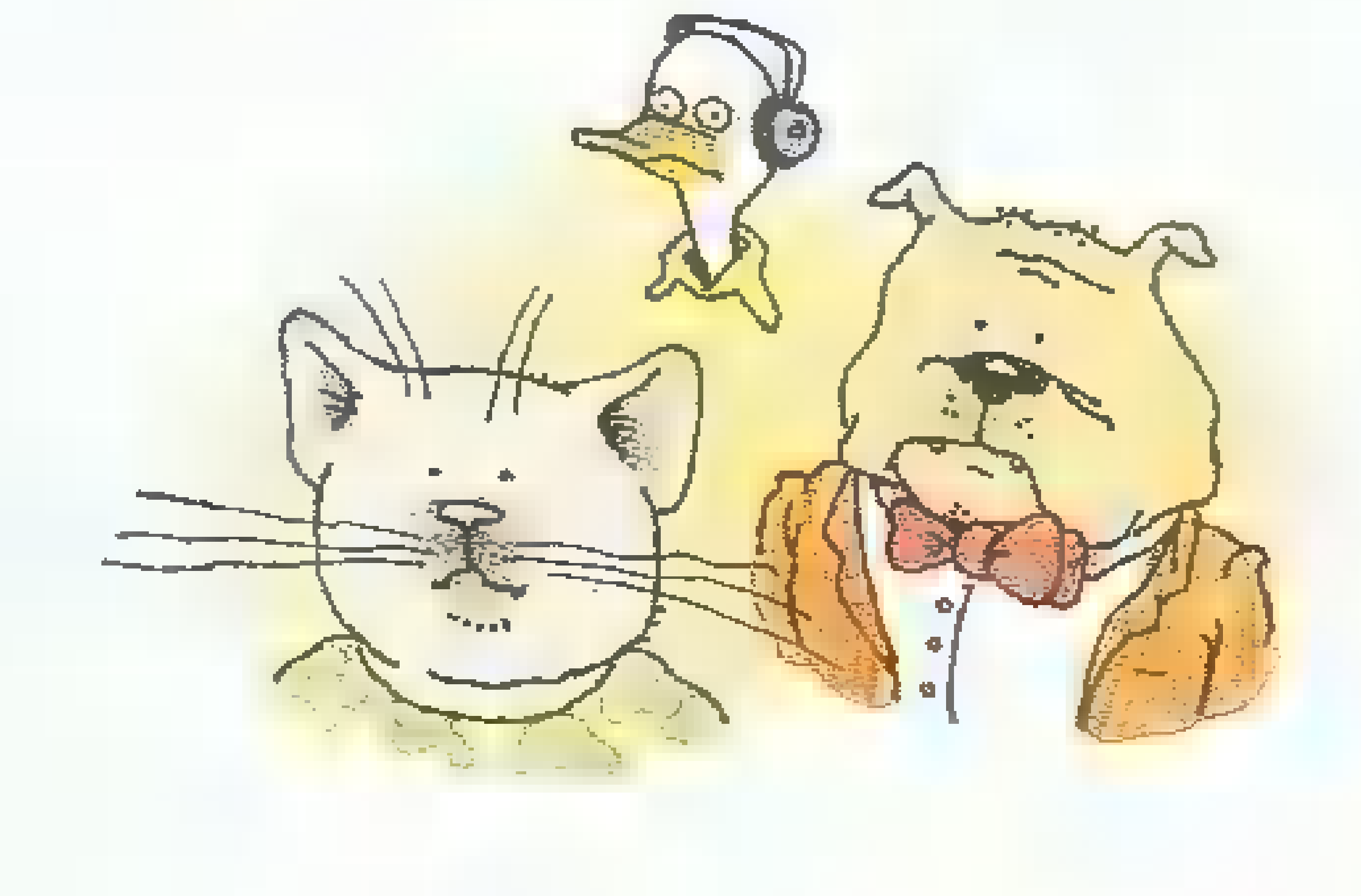
أنا دجاجَةٌ نَشيطَة.
أحْصُد، وأجْرُش، وأطْحَن!
أعْمَلُ كُلَّ ساعَةٍ ودَقِيقَة!





رأيناكِ تَقُومينَ بكُلِّ هذا!
سألنا أنْفُسَنا لماذا؟
ماذا ستَفْعَل يا تُرى؟
خُبزاً أو رَغيفاً من الذُّرَة؟

خَبَزتُ رغيفاً،
ذَهَبِيّاً وخَفيفاً.
وسَأَلْتُ من يُحِب؟



أَجَبْنا كُلُّنا بِصَوْتٍ واحِدٍ:
«أنا، أنا، أنا»!

لكِنَّكُمْ لم تُساعِدوني،
في الزَّرْعِ والحَصَاد.

نَحْنُ آسِفون...
نَعِدُك أننا سَنُسَاعِدُك،
في المَرَّةِ المُقْبِلَة،
بِزَرعِ السُّنْبُلَة.

هَلْ هذا وَعْدٌ مِنْكُم؟

نَعِدُكِ يا دَجاجَة.







حسناً إذاً!
تَفَضَّلوا خذوا قِطَعاً!

وِلٍّ يا وِلّ!
هِلِ يا هِلّ!
خُبْزٌ، وزَيْتٌ، وخَلّ!
لنأكُلَهُ في المَسَاء.
لنأكُلَهُ في الصَّباح.
ثم بعدَ ذلِكَ نَرْتَاح.



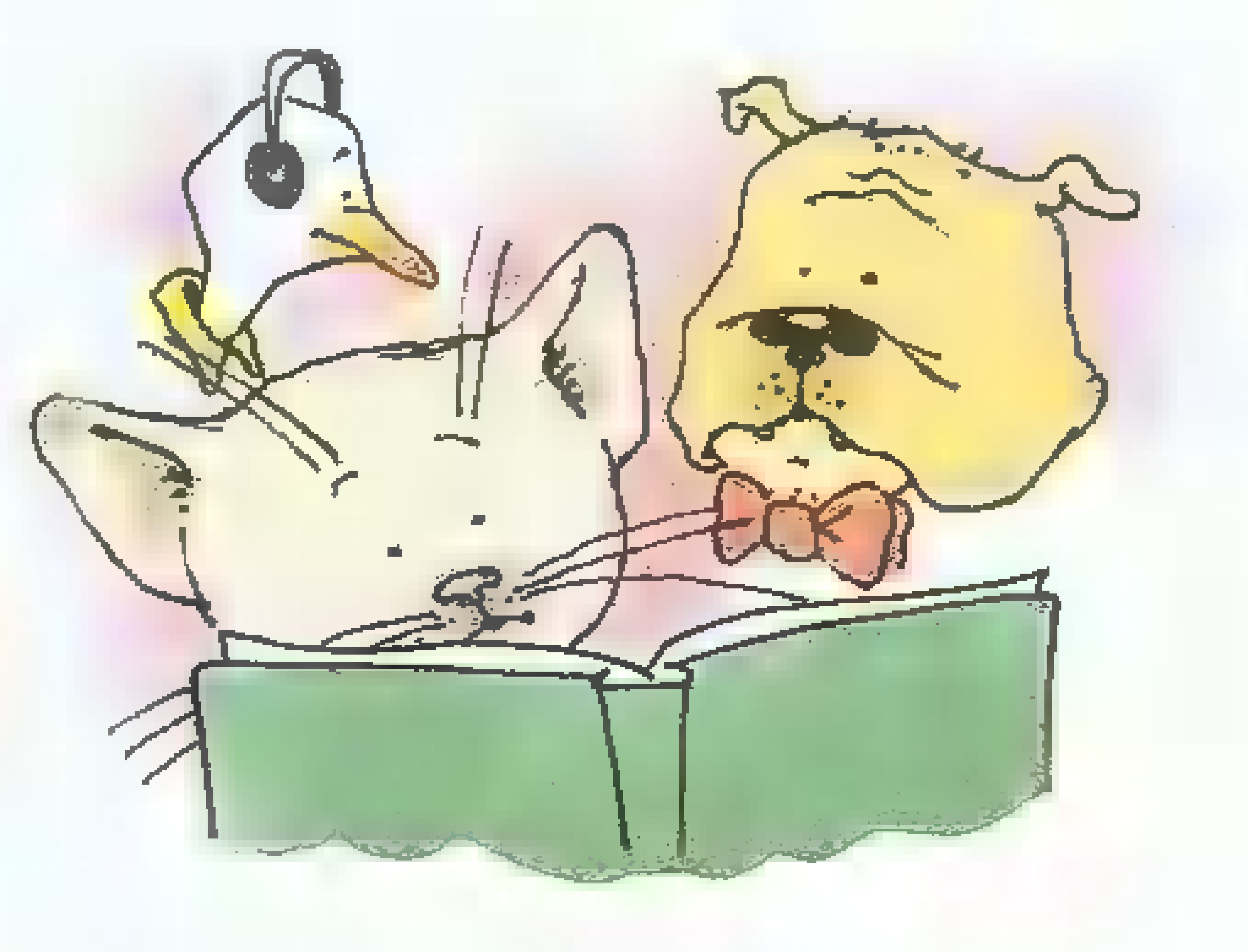
سأرتاحُ معَكُم.
لِمَ لا أقرأُ لكُم؟

أيّ قصَّةٍ سَتَخْتَارين؟

قِصَّتنا يا حُلوين!

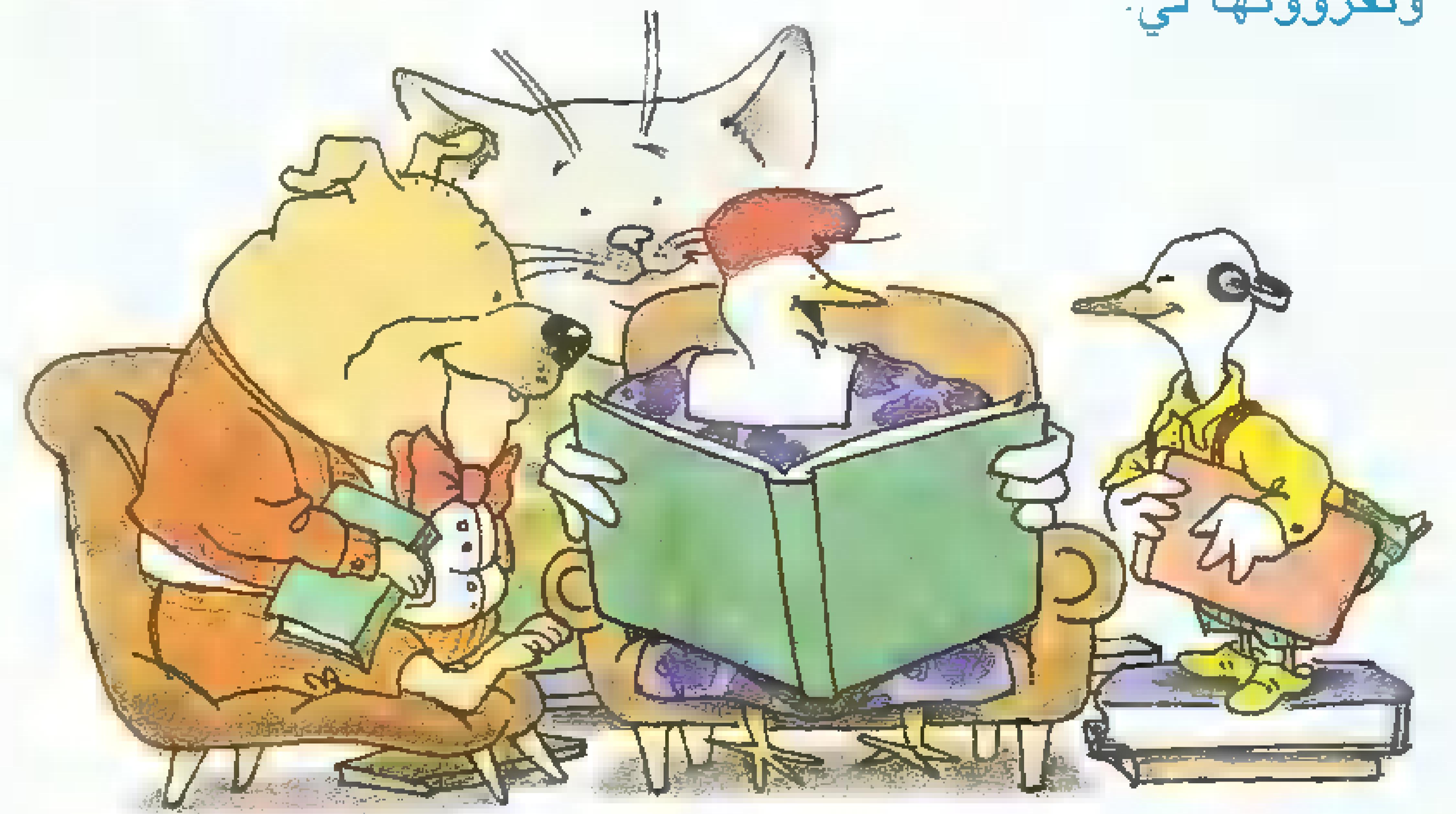
ما اسْمُ هذه القِصَّة؟

الدجاجَةُ والكَسْلانين؟!



اسمُها الدَّجاجَةُ الحَمْراءُ،
وحَبَّةُ القَمْحِ السَّمراء.

سَأَقْرؤَها لَكُم،
وتَقْرؤونَها لي!





العنزة العنّوزية

أنا العَنْزَةُ العنوزيّة،
قُروني مَتينة وقويَّة.

أنا الوحْشُ الجَبَّار،
تحتَ الجِسْرِ أقضِي النَّهار.

سأذهَبُ في نُزْهَةٍ، وسأعْبُرُ الجِسْرَ المَمْدود.

لن تَعْبُري الجِسْرَ قبلَ أن تَدْفعي لي النُّقود.

ماذا قُلتَ يا وَحْش؟
أنا أَقْوى عَنْزَةٍ في الحُرْش.

لستُ خائِفاً منك،
فأنا فوفو الوَحْش.

حسناً، كم تُريد؟

أريدُ رُبْعَ دولار.

ماذا ستفعلُ بالنُّقود؟

سأدفَعُ فاتورةَ الإيجار.

هل تعرِفُ أنني أدفَع فواتيرَ إخْوتي الصِّغار؟

أنا أعيلُ عائِلَتي،
فَأَبيعُ في أوْقاتِ الفَراغِ فوشار.

فوفو الوَحْش، يا مسكين!
كم أنت فقيرٌ وحَزين،
مشرَّدٌ تَحْتَ الجِسْر،
واللهُ هُوَ المُعين.



يا عَنْزَة، يا عنوزِيَّة،
لو لديك إخوان،
لكنتُ ساعدْتُكِ من زمان.
تفضّلي بالمُرور،
لا أريدُ منك دولاراً أمريكياً،
أو ينًّا من اليابان.

شُكْراً لكَ كَمْ أَنْتَ لَطيفٌ وحَنُون.
لا أعرِفُ لِماذا النَّاسُ مِنكَ يَخافون؟

شكراً لكِ يا عَنْزة يا عنوزيَّة.
وآسفُ أني أزعجتُ نُزْهَتَكِ الصيفيَّة.

ما رأيكَ لو نُصْبِحَ أَصْدقاء،
نعامِلُ بعضَنا بمَحبَةٍ وَوَفاء؟

ونقرأ قِصَصاً وحِكايات،
نَقْرَؤها من الألِفِ إلى الياء.

سَأَقرأُ لكِ،
وَتَقْرَئين لي،
قِصَّةَ الثَّلاثِ عنزات،
والوحْشِ تحتَ الجِسْرِ الخَشَبيّ.



النِّهايَة

انتهَتْ كلُّ الحكايات والأساطير،

قرأناها كلَّها.
ماذا نفعلُ الآن؟

لِنَقْرَأْها مرةً ثانِيَة،
وثالثة، ورابعة:

هذه فِكْرَةٌ رائِعَة.

لِنَقْرأ الحكاياتِ الموجودةِ،

ونَبْحَثُ عن تلكَ الضَّائِعَة!

حكاياتٍ عن ضِفْدَعٍ صارَ أميراً،

وعن بنتٍ شقراءَ فَقيرة.

وحكاياتٍ عن العَنْزَة العُنوزية،

وحبَّةِ البازلاّ الشقيَّة.

لنقرأ عن غاباتٍ مَسْحُورَة،
وعن يَقْطِينةٍ صارَتْ مَقْطُورة.

سأقرأُ لكَ، وتَقْرأ لي.
مِن هذا الكتابِ السِّحريّ!



إليك كتاباً آخر،
إليك كتاباً ثانياً...

عن ليلى الصّغيرة، عن حبّةِ البازِلاّ،

وعَن البنتِ سندريلاّ،

سأقْرَؤهُ لك... وتقْرَؤهُ لي،

سَنَقْرأُ لِبَعْضِنا البَعْض،
عَنْ ذاتِ الشَّعْرِ الذَّهَبي!

سَنَقْرأُ قِصصاً قديمَة،

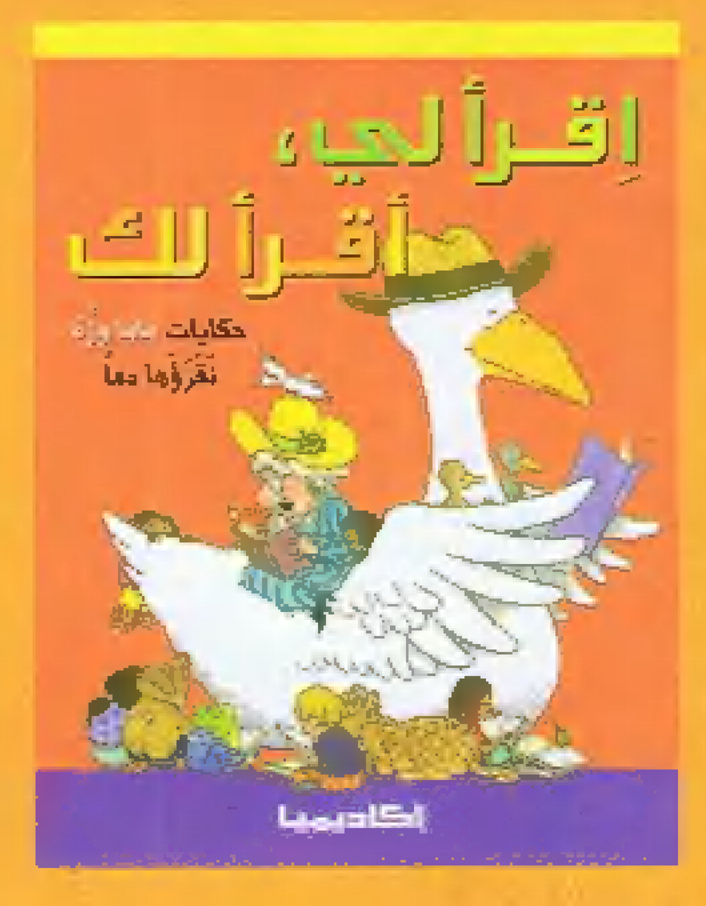
لا نعرِفُ مَن ألّفها،

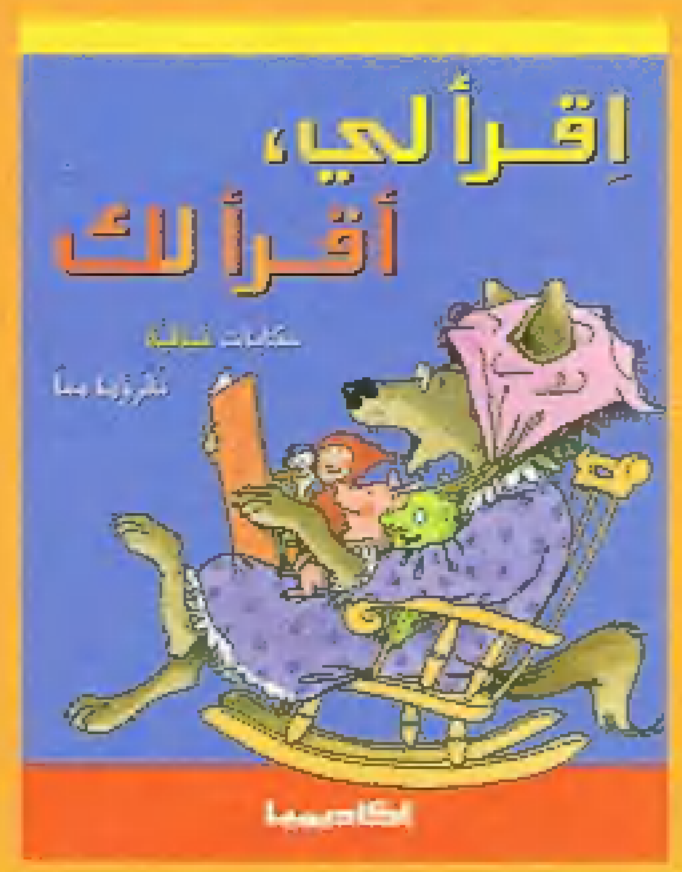
قِصصاً فيها الكثيرُ مِنَ الخَيال،

عن أناسٍ وحيواناتٍ وأبطال.

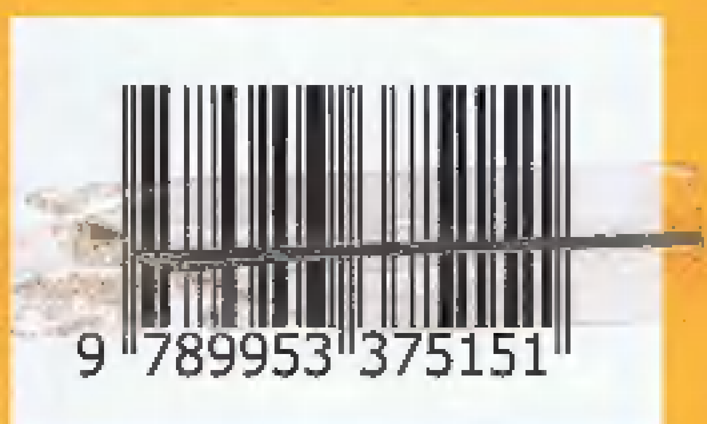
هيّا نفتحُ الكتابَ بسُرْعَة،
ونقرأُ معاً بحماسَةٍ ومُتْعَة!










9 789953 375151